

(طوق النجاة)



أرملة..!!





لم تكن تعلم بغدها ماذا سيخبئ لها ؟ تعيش حياة هائلة ، لم تعرف من الدنيا سوى تلبية طلباتها ، فيستجيب فوراً لما أرادت ، تجلب لها الأشياء دون وعي من الترحال الدائم بين متطلبات الذات فلقد عهدته طيعاً لينا يخف ويبيش لما تطلبه منه ، سارت الحياة لديها على هذا النحو ، حتى فاجأها القدر بينما زوجها يعد العدة لاصطحابها إلى مدينة السلام شرم الشيخ لقضاء عيد زواجهما حيث كان يضع قبعة أمريكية على رأسه وقف بجوار الرصيف ليبدل إحدى العجلات وإذا هو منشغل بها تطير تاركة رأسه في الشمس رغم ذلك كان الهواء شديداً ، أراد أن يلحق بها فأسرع يتناولها ، فإذا بسيارة تندفع نحوه بقوة فأردته ، صارت الجميلة أرملة ، لم تكن تعلم بعمله ، ولا كيف مصنعه يدار ؟ لكنها أخذت على عاتقها جملته الشهيرة ليتك كنت تجلسين بجواري وأنا أقوم بعلمي ، تساعدينني ألم تدرسي إدارة أعمال ؟ تجيبه هل ما زلت تذكر ذلك ؟ لا تفكرني بالدراسة ، أخذت تبكي بشدة ثم حزمت أمرها ، وبدأت تداوم على الذهاب حتى صارت تستطيع العمل ، وبالفعل اجتهدت بشدة دون تواكل حتى نالت وساما من المدير العام على مثابرتها والتعلم ونيل شرف المحاولة والتفوق .

